

# التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 12-4-6341 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 51

عبدالرحمن البراك

لا حول لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين  
يا رب العالمين. قال رحمة الله تعالى وهم الذين اخطأوا - 00:00:00

ضلوا وتركوا ذلك واستغنو بما ورد عليهم. وظنوا ان ذلك يغطيهم عن اتباع العلم المنقول. وصار احدهم يقول يعني يعني ظلال  
الصوفية الذين يعتمدون في دينهم وفي عملهم على الواردات يسمونها الواردات اي على ما يرد على قلوبهم من الخواطر -  
00:00:20

يعني يظنون انها حق وانها صحيحة فيعملون بموجبها ويقدمونها مثل ما قدم المتكلمون او الفلاسفة ما يتضمن عقولهم وما  
يظنونه من العقليات على نصوص الوعي كذلك هؤلاء الصوفية. يقدمون الواردات - 00:00:49  
الواردات على نفوسهم الخواطر التي ترد على قلوبهم يقدمونها على الوحي نعم وهم الذين اخطأوا وضلوا  
وتركوا ذلك واستغنو بما فرد عليهم ظنوا ان ذلك يغطيهم عن اتباع العلم المنقول. وصار احدهم العلم المنقول هو الكتاب - 00:01:22  
الله اليكم. وصار احدهم يقول اخذوا علمهم ميتا عن ميت. واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيقال له اما ما نقله الثقات عن  
المعصوم فهو حق. ولو لا النقل المعصوم لكتبت انت وامثالك اما - 00:01:54

من المشركين واما من اليهود والنصارى. واما ما ورد عليك فمن اين لك؟ فمن اين لك انه وحي من الله. ومن اين لك انه ليس من  
وحى الشيطان؟ والوحي وحيان. وحي من الرحمن ووحى من - 00:02:16  
الشيطان. قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وقال تعالى كذلك جعلنا لك نبي عدوا شياطين الانس والجن.  
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال تعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ وقد كان المختار ابن ابي عبيد من هذا  
- 00:02:36

حتى قيل لابن عمر وابن عباس قيل لاحدهما انه يقول انه يوحى اليه. فقال وان الشياطين الا يوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وقيل  
للآخر انه يقول انه ينزل عليه. فقال هل انبئه - 00:03:06  
على ما تنزل الشياطين. فهو يحتاجون الى الفرقان الایماني القرآني النبوي الشرعي اعظم من حاجة غيرهم. وهم لهم حسيات  
يرونها ويسمعونها. والحس هي ضطر إليها الإنسان وبغير اختياره كما قد يرى الإنسان أشياء ويسمع أشياء بغير اختياره. كما أن النظار  
لهم قياس - 00:03:26

معقول واهل السمع لهم أخبار منقولات. وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الله أكبر. الله يعني العاقل والحس والسمع هذه طرق  
العلم مما نقلت فريق العلم بها هو السمع والخبر - 00:03:56  
كلها خبلة. سبعيات وخبرية. وأما الحس فهو واسع المعقولات ضروريات أو نظريات نعم. أحسن الله إليكم. وكل إنسان  
يستدل من هذه الثلاثة في بعض الأمور قال وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الحس والخبر والنظر. وكل إنسان يستدل من هذه  
الثلاثة في - 00:04:22

بعض الأمور لكن يكون بعض الانواع اغلب على بعض الناس في الدين وغير الدين كالطلب فإنه تجربات وقياسات واهله منهم من

تغلب عليه التجربة. ومنهم من يغلب عليه القياس. والقياس اصله - 00:04:57

تربة والتجربة لا بد فيها من قياس. لكن مثل قياس العadiات لا تعرف فيه العلة والمناسبة وصاحب القياس من يستخرج العلة المناسبة. ويعلق الحكم بها والعقل خاصة القياس والاعتبار والقضايا الكلية فلا بد له من الحسيات التي هي الاصل ليعتبر بها. والحس ان لم يكن - 00:05:17

صاحب عقل والا فقد يغفل. والناس يقولون والناس يقولون غلط والغلط تارة غلط الحس. غلط الحس. احسن الله اليكم. ايه. قال والناس يقولون غلط الحس والغلط تارة من الحس وتارة من صاحبه. فان الحس يرى امرا معينا - 00:05:47 ويظن صاحبه فيه شيئا اخر فيؤتي من ظنه فلابد له من العقل. ولهذا النائم يرى وتلك الامور لها وجود وتحقيق. ولكن هي خيالات وامثلة. فلما عجب ظنها الرائي نفسه فالحقائق كالذى يرى نفسه في مكان اخر. يكلم امواتا ويكلمونه. ويفعل امورا كثيرة وهو - 00:06:17

في النوم يجزم بانه نفسه. نفسه الذي يقول ويفعل. لان عقله عزب عنه. وتلك الصورة التي رآها مثال صورته وخيالها. لكن غاب عقله عن نفسه حتى ظن ان ذلك المثال هو نفسه - 00:06:47

فلما تاب اليه عقله علم ان ذلك خيالات ومثالات. ومن الناس من لا يغيب عقله بل يعلم في ان ذلك في المنام. وهذا كالذى يرى صورته في المرأة او صورة غيره. فاذا كان ضعيف العقل ظن ان - 00:07:07

ان تلك الصورة هي الشخص حتى انه يفعل به ما يفعل بالشخص. وهذا يقع للصبيان بلبلة كما يخيل لاحدهم في الضوء شخص يتحرك ويقصد وينزل فيظنونه شخصا حقيقة - 00:07:27

ولا يعلمون انه خيال. وطأ الشيخ على وسائل التخيير هذه يعني وسائل التصوير الذي فيها نداء وتطليل وتلبيس الان هذه الاية هذه الوسائل الان فيها تطليل للناس يرون الاشياء على غير حقيقتهم - 00:07:47

تخيلون يعرض على الناس في في التليفزيون ويعرض عليهم الافلام المتنوعة يسوقون يركبون له اشياء يصورون الانسان انه مثلا يمشي وهو واقف ويركبون اشياء اصوات على على اجسام يعني صامتة - 00:08:21

انه يتكلم الان القنوات هذى قائمة على هذا الباطل وعلى هذا التخييل والتلاعب بالعقل يقول الكبار والصغر نعم قال فالحس اذا احس حسا صحيحا لم يغلط لكن معه عقل لم يميز بين هذا العين - 00:09:02

المثال فان العقل قد عقل قبل هذا ان مثل هذا يكون مثلا. وقد عقل لوازم الشخص بعينه انه لا يكون في الهواء ولا في المرأة. ولا يكون بدن في غير مكانه. وان الجسم الواحد لا يكون في - 00:09:25

كانين وهؤلاء الذين لهم مكاففات ومخاطبات يرون ويسمعون ما له وجود في الخارج وما لا سيكرون موجودا الا في انفسهم كحال النائم. وهذا يعرفه كل احد. ولكن قد يرون في الخارج اشخاصا - 00:09:45

ترونها عيانا وما في خيال الانسان لا يراه غيره. ويحاطبهم اولئك الاشخاص ويحملونهم ويدهبون ابיהם الى عرفات فيقفون بها واما الى غير عرفات. ويأتونهم بذهب وفضة وطعام ولباس سلاح وغير ذلك. ويخرجون الى الناس ويأتونهم ايضا بما يطلبونه. مثل من يكون له ارادة في امرأته - 00:10:05

او صبي فيأتونه بذلك. اما محمولا في الهواء واما بسعي شديد. ويخبر انه وجد في نفسه من الباعث القوي ما لم يمكنه المقام معه. او يخبر انه سمع خطابا. وقد يقتلون له من يريد - 00:10:35

وقتله من اعدائه او يرمضونه فهذا كله موجود كثيرا لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وانه من السحر. وان ذلك حصل بما قاله وعمله من السحر. ومنهم من يعلم ان ذلك من الجن - 00:10:55

ويقول هذا كرامة اكرمنا بتخدير الجن لنا ومنهم من لا يظن اولئك الاشخاص الا ادميين او ملائكة فان كانوا غير معروفين قال هؤلاء رجال الغيب وان تسموا فقالوا هذا هو الخطء - 00:11:15

هذا هو الخضر وهذا هو الياس. وهذا هو ابو بكر وعمر. وهذا هو الشيخ عبدالقادر او الشيخ علي او الشيخ احمد الرفاعي او غير ذلك

ظن ان الامر كذلك فهنا لم يغلط لكن غلط - 00:11:35

حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه او غيره من الانبياء. والله متواصل قيل وكثير بس. احسن الله اليك. نعم - 00:11:55

نعم يا حمود باسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليكم الذين ذكر الشيخ ان الشياطين تحملهم يطيرون يعني في الهواء وكذا ايه الشياطين بالانسان كثير اولياء وهل من يعني يدخل في قوله تعالى - 00:12:15  
يا عشر الجن قد استكثرت من الانسان. وقال اولياوهم من الانسان ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا الشيخ اسأل الله يهديكم يقول وهذا كثير يعني في وقت الان - 00:12:44

ما بلغنا شي يعني وقفتم على شيء من هذا جاكم خبر انت تحمل له بعض النساء والصبيان في الهواء ربك العافية يظهر ان هذا موجود موجود لكن - 00:13:04

انه موجود الشياطين موجودين والفجرة موجودين والتلاعب موجود انت ولله الحمد يعني في بلادنا يعني ظهر فيها التوحيد وظهرت فيها السنة هذه اكثر ما تكون في نور النبوة المكان تجد هذا يوجد في - 00:13:35  
في البلدان التي يكثر فيها سحرة ويدخل فيها الشياطين حضورهم للحج ماشي ايش فيه؟ لا هم ايش اولياء من كذا الى الحج. ايه. شفيك؟ عرفة. ايش فيه؟ مواطن هذا مواطن خير وكذا - 00:14:04  
يوجدون في مكة اذا الشياطين ما يجون - 00:14:36